الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

بريد طباعة

الخميس 21 ربيع الاول 1422 هـ 14 يونيو 2001 العدد 8234

إسرائيل تستغل هدنة تينيت لتوسيع مستوطنات

الأمير عبد الله يتلقى اتصالا من عرفات حول تطورات الأوضاع

شريف الفيلالي الذي برأته محكمة أمن الدولة المصرية أمس من تهمة التجسس لاسرائيل يمسك بالمصحف الشريف في الزنزانة في قاعة المحكمة قبل ان يعلن القاضي الحكم بالبراءة في القاهرة (أ.ب)

تلقى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس، اتصالا هاتفيا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتناول الاتصال تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات والقضايا الراهنة خاصة المتصلة بتطورات الاحداث في المنطقة الى جانب العلاقات الثنائية.

الى ذلك استغل وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعزر ظروف المفاوضات برعاية جورج تينيت مدير المخابرات المركزية الاميركية (سي.آي.ايه) بهدف تثبيت وقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين، للمصادقة على خطة لبناء مئات الوحدات السكنية الاستيطانية في مستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، بما يتنافى وتوصيات ميتشل التي زعم الاسرائيليون انهم يقبلون بها.

وتشمل الخطة بناء ما يزيد على 900 وحدة سكنية معظمها في مستوطنات تحيط بالقدس الشرقية المحتلة، وهي معاليه ادوميم وبيتار عيليت وهار حوماه، وفي البؤرة الاستيطانية في تل الرميدة في وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وجاءت هذه المصادقة بعد ساعات فقط على اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موافقته الشفهية المشروطة على خطة تينيت لوقف اطلاق النار، كذلك جاءت في الوقت الذي كان فيه مدير «السي.اي.ايه» يرعى اجتماعا امنيا فلسطينيا ـ اسرائيليا رفيع المستوى في تل ابيب وصفه مصدر اميركي بأنه كان ناجعا، واتفق فيه على بدء تطبيق الخطة لوقف التوتر والمواجهات تمهيدا لاستئناف المفاوضات.

واتفق الطرفان في الاجتماع الذي استغرق 4 ساعات وتخللته خلافات عديدة، على وضع جدول زمني لبدء تنفيذ الخطة، كما اتفقا على عقد اجتماع ثان في غضون اسبوع لمتابعة ما انجز في هذا الاجتماع.

وحسب الاتفاق يفترض ان تبدأ اسرائيل غدا في تخفيف الحصار والغاء القيود على تنقل المسؤولين والمواطنين الفلسطينيين اذا مر اليومان (امس واليوم) بهدوء. ويفترض ان تفرج اسرائيل عن جميع المعتقلين منذ بدء الانتفاضة الذين لم يتورطوا في قتل اسرائيليين.

الى ذلك رفضت الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة «فتح»، قرار عرفات قبول مقترحات تينيت واعلنت مواصلتها للمقاومة بجميع اشكالها. ومن جانبها اعلنت «الجبهة الديمقراطية» امس مسؤوليتها عن جرح مستوطنة على طريق رام الله ـ القدس. واصيب جندي اسرائيلي بجروح طفيفة نتيجة اطلاق النار عليه جنوب مدينة طولكرم. كما اصيبت مستوطنة اخرى قرب نابلس الليلة قبل الماضية. في المقابل صادر الجيش الاسرائيلي امس مئات الدونمات من اراضي بلدة القرارة قرب خان يونس جنوب قطاع غزة وأحاطها بالاسلاك الشائكة لاقامة مناطق امنية عازلة قرب مجمع مستوطنات غوش قطيف. وجرف الجيش اراضي تابعة للسلطة الفلسطينية، قرب معبر المنطار شرق مدينة غزة من اجل اقامة موقع عسكري عليها.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة